

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[406] الآيات الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَرْرَاقَ مَا
الْقَارِعَةُ (3) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْدُوفِ (5) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ
فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9)
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ (10) نَارٍ حَامِيَةٍ (11) التفسير الحادثة القارعة: هذه
الآيات تصف القيامة وتقول: (القارعة ... ما القارعة)؟! "القارعة" من القرع، وهو طرق
الشيء بالشيء مع إحداث صوت شديد. وسميت العصا والمطرقة بالمقرعة لهذه المناسبة. بل
سميت كل حادثة هامة صعبة بالقارعة. (تاء التانيث قد تكون إشارة للتأكيد). الآية
الثالثة تخاطب حتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقول له: (وما أدراك ما القارعة)